

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



كلية التربية
المجلة التربوية

الإحباط و دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى
طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة ام القرى

إعداد

د. طارق عبدالعالي السلمي

استاذ علم النفس التعلم المشارك

قسم علم النفس, كلية التربية- جامعة ام القرى

المجلة التربوية. العدد التاسع والستون. يناير ٢٠٢٠م

Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى الإحباط و دافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالبا موزعين كالتالي (٥٥) طالبا تخصص رياضيات و (٥٥) طالبا تخصص لغة عربية من طلاب الكلية الجامعية في الجموم بجامعة ام القرى، ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء مقياسي الاحباط و دافعية الانجاز لإجراء الدراسة الحالية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. أظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد عينة الدراسة على مستوى متوسط في الاحباط و دافعية الانجاز. ايضا توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحباط لصالح طلاب تخصص اللغة العربية, في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز تعزى الى التخصص الأكاديمي. ايضا توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الاحباط والتحصيل الأكاديمي للطلاب. ايضا توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب. من جهة اخرى توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الاحباط ودافعية الانجاز. وفي نهاية الدراسة تم التوصية بإجراء البرامج الارشادية للحد من الاحباط وتحسين دافع الانجاز لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم.

الكلمات المفتاحية: الاحباط، دافعية الانجاز، التحصيل الأكاديمي، طلاب الكلية الجامعية

The Frustration and achievement motivation and their relation to academic achievement among the students of the university college in Aljamoum at Umm Al Qura University

Dr. Tareq A. ALSilami

Associate Professor of Learning Psychology
Department of Psychology, Faculty of Education
UMM AL-QURA University

Abstract

The present study aimed to identify the levels of frustration and achievement motivation and their relation to academic achievement among the students of the university college in Aljamoum at Umm Al Qura University. The sample of the study consisted of (110) students, distributed as follows: (55) students in mathematics specializing and (55) students in Arabic language specializing. To achieve the goals of current study the researcher constructed both scales of frustration and achievement motivation. The researcher used descriptive correlation approach. The study found that the frustration and the achievement motivation were average level. Also, the study found that there were statistically significant differences in the level of frustration in favor of students in Arabic language specialization, while there were no statistically significant differences in achievement motivation due to academic specialization. The study found a statistically significant negative relationship between the level of frustration and academic achievement of students, whereas the study found a positive correlation between the level of the motivation achievement and the academic achievement among students. On the other hand, there is a negative correlation between the level of frustration and the level of motivation achievement. At the end of the study, it is recommended to organize training courses and workshops to reduce the levels of frustration and improve the achievement motivation for students of the university college in Aljamoum.

Keywords: Frustration, Achievement Motivation, Academic Achievement, students university college.

مقدمة

الإحباط Frustration عند الفرد بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة عامل مؤثر على عدم استقرار الطالب نفسيا مما قد يعيق تقدمه في مراحل الدراسة ويجعله مكبل بالهموم عاجز عن فعل او انجاز اي عمل يطلب منه . فتكون نتيجة ذلك التأثير السلبي على مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالب خاصة في المرحلة الجامعية؛ ويعرف الإحباط بأنه حالة داخلية يشعر بها الفرد تظهر في سلوكه واستجابته وذلك بعدم تفاعله بالمستقبل وعدم تقبله للآخرين. (شرف الدين ، ٢٠٠٢ : ١٢٧)، كما يعرفه عبدالله (٢٠٠٤) بأنه حالة انفعالية يمر بها الفرد وذلك عندما لا تشبع رغباته الداخلية نتيجة وجود او توقع عائق يمنع تحقيق ذلك فيكون الفرد عرضة للعديد من التوترات النفسية. (عبدالله ، ٢٠٠٤ : ٥٧)

الإحباط عامل قوي في عدم الاستقرار النفسي لدى الفرد ويعتبر أحد الأسباب الرئيسية للتوترات التي تصيب الفرد نتيجة عدم تحقيق رغباته واحتياجاته في حياته العامة وذلك لوجود او توقع عوائق تمنع تحقيق اهدافه، زمن ثم فإن الإحباط يؤثر بشكل سلبي على سلوك الفرد في الحياة عموما فهو يعوق تقدمه في مواصلة الحياة ويجعله يبدو مكبلا بالهموم وعاجز عن الإنجاز (السيد ، ٢٠١٠؛ شرف الدين، ٢٠٠٢؛ الصرايرة، ٢٠٠٥؛ عبدالله، ٢٠٠٤).

انواع الإحباط: ١- الإحباط الاولي والاحباط الثانوي: الإحباط الاولي عبارة عن حالة يشعر بها الفرد عندما يريد شيء ما لكن هذا الشيء غير موجود اساسا. اما الإحباط الثانوي فهو يعبر عن حالة الفرد عندما يريد شيء ما يكون موجود لكن هناك عائق يمنع تحقيقه. ٢- الإحباط السلبي والاحباط الايجابي: يتم تصنيف الافراد في هذا النوع من الإحباط بناء على مدى تاثر الفرد فاذا كانت العوائق التي تمنع اشباع حاجات الفرد قوية مسببه له توتر شديد نطلق عليها احباط ايجابي اما اذا كان العكس فنطلق عليه احباط سلبي. ٣- الإحباط الداخلي والاحباط الخارجي: هذا النوع من الإحباط يمكن تصنيفه بناء على العائق المسبب للإحباط فاذا كان العائق داخل بنية الفرد الجسمية وكذلك النفسية فانه يطلق عليه احباط داخلي اما اذا كان العائق خارج قدرة الفرد او من البيئة المحيطة به عند ذلك يطلق عليه احباط خارجي (السيد ، ٢٠١٠ ؛ عبدالله ، ٢٠٠٤).

نواتج الإحباط: اشار ابو حطب وصادق (١٩٨٧) ان الاحباط عبارة عن اعاقه لنشاط يفترض الفرد ان يقوم به ليحقق اهدافه او هدف معين فينتج عن ذلك شعور الفرد بخيبة الامل والعجز مما قد يسبب له النكوص عند الفرد او استجابة عدوانية. كما اكد عبدالله (٢٠٠٤) ان اي سلوك عدواني يقوم به الفرد يكون احد اسبابه الاساسية الاحباط الذي يعاني منه الفرد فينتج عن ذلك العدوان كتنفيس عن احباط الفرد فيكون العدوان الذي يمكن تصنيفه الى عدة اشكال: لفظيا ، جسميا ، مباشر او غير مباشر.

مستويات الاحباط: اولا مستوى الاحباط المنخفض: والمقصود بهذا المستوى هو الاحباط البسيط (العادي) الذي لا يؤثر على الفرد كثيرا بل ان الفرد يستطيع ان يتغلب عليه وذلك بالاجتهاد والمثابرة لان العوائق في هذا المستوى تكون ضعيفة. ثانيا مستوى الاحباط المتوسط والمرتفع: في هذين المستويين تكون العوائق لتحقيق اهداف الفرد قوية لا يمكن تجاوزها فتسبب الاحباط لدى الفرد فيلجا الفرد الى الحيل الدفاعية للتنفيس من اثر الاحباط (السيد ، ٢٠١٠ ؛ محمد و مرسي ، ١٩٩٧).

الاحباط والصحة النفسية: علاقة الاحباط بالصحة النفسية تعتمد على مستوى الاحباط عند الفرد فاذا كان مستوى الاحباط عند الفرد منخفض فانه عادة الفرد يتغلب على هذا المستوى البسيط من الاحباط وذلك بالاجتهاد والمثابرة حتى يصل الى طريق النجاح وتحقيق اهدافه. اما اذا كان مستوى الاحباط عند الفرد متوسط او مرتفع بالتالي تكون العوائق التي تمنع وصول الفرد الى تحقيق اهدافه قوية بالتالي لا يستطيع الفرد اجتيازها والتغلب عليها مما قد تسبب لدى الفرد الشعور بالإحباط والاكتئاب والقلق والكثير من الامراض النفسية التي ينتج عنها النكوص والعدوان (حسين و حسين ، ٢٠٠٦ ؛ محمد و مرسي ، ١٩٩٧ ؛ السيد ، ٢٠١٠).

اما فيما يتعلق بدافعية الانجاز يعد موارد من الاوائل الذين اشاروا الى مفهوم الحاجة الى الانجاز بشكل واضح وربطه بمكونات شخصية الفرد الاساسية (اليوسف، ٢٠١٠). ويعرف كلا من بيتري وجوفيرن (Petri & Govern, ٢٠٠٤) دافعية الانجاز بجزء من شخصية الفرد ذات الثبات النسبي يتم فيها تحديد مدى قدرة الفرد ومثابرته لتحقيق اهدافه وغاياته. كذلك يعرف بايبر (Pieper, ٢٠٠٣) دافعية الانجاز بقيام الفرد بإنجاز اهدافه وغاياته بكفاءة وشكل افضل مما كان عليه سابقا. كذلك عرفه موارد (١٩٨٨)

بانه "ان يحقق الفرد شيئا صعبا ان يتمكن او يسيطر على او ينظم اشياء مادية او بعض افراد الانسان او الافكار ان يقوم بهذا بأكبر سرعة ممكنة او تأكيد قدر ممكن من الاستقلال ان يتغلب على العقبات ويبلغ مستوى مرتفعا ان يتفوق المرء على نفسه ان ينافس الاخرين وينبذهم ان يرفع المرء من اعتباره بان ينجح في ممارسة بعض المواهب" (ص: ١٩٣). كما اشار ربيع (٢٠٠٠) ان دافعية الانجاز لدى الفرد عبارة عن رغبة الفرد في النجاح بدرجات عالية ومواجهة التحديات التي يتعرض لها الفرد في سبيل النجاح وذلك من اجل تقدير الذات وفي نفس الوقت تقدير المجتمع له على هذا النجاح الذي وصل اليه وفي المقابل تجنب اللوم والفشل. العوامل المؤثرة على مستوى دافعية الانجاز عند الطلاب: ان دافع الانجاز هو استعداد مكتسب بهدف الوصول الى النجاح وهو يختلف من اكد فرد الى اخر حسب الموقف الذي يتعرض له الفرد. اهمية دافعية الانجاز: اكد كمور (٢٠١٣) ان اهمية دافعية الانجاز تكمن في ان يصبح الافراد اكثر قدرة على الفهم والنمو والتطوير وتحمل الضغوط في المواقف. ايضا تعد دافعية الانجاز محفز للإتقان في العمل والابداع والقدرة على تحديد الاهداف وتحمل المسؤولية والتخطيط الجيد لمستقبل الفرد (Petri & Govern, ٢٠٠٤).

مكونات الدافعية للإنجاز: اكد مافز (٢٠٠١) (Mavis) ان دافعية الانجاز تتكون من ثلاثة امور كالتالي: ١- دافع المعرفة: ويتلخص في اشباع الفرد لحاجاته للوصول للمعرفة والفهم واداء مهامه بكفاءة عالية. ٢- دافع الانتماء: ويتمثل في تحقيق رضاء المجتمع من خلال نجاح الفرد وانجازاته بهدف الحصول على تقدير المجتمع. ٣- توجيه الذات: ويتمثل في تحقيق الذات من خلال الوصول الى الشهرة والمكانة الرفيعة. ايضا اشار خليفة (٢٠٠٠) ان فيروف وسميث حددا انواع لدافع الانجاز كالتالي: ١- الدافعية الذاتية للإنجاز: وتتمثل في المعايير الداخلية لدى الفرد بما توصل اليه من انجازات. ٢- الدافعية الاجتماعية للإنجاز: وتتمثل في اراء المجتمع حيال اداء الفرد ومقارنته بالآخرين.

العوامل المؤثرة على مستوى دافعية الانجاز عند الفرد هي كالتالي اولا: دافع الانجاز والوصول الى النجاح: ان الافراد يختلفون عن بعضهم البعض في مستوى دافع الانجاز وتجنب الفشل. لبعض الافراد عنده دافع للإقدام والعمل من اجل النجاح وفي المقابل هناك افراد عندهم دافع قوي ونزعة قوية لتجنب الفشل والرسوب. هذه النزعة تعتبر مكتسبة نتيجة مرور الفرد بعدة تجارب سابقة. ثانيا: احتمالات النجاح: المهمات السهلة جدا وكذلك الصعبة جدا لا

تعطي مؤشر على فرصة المرور بخبرة النجاح. اما المهمة المتوسطة في الصعوبة هي التي تعطي الافراد فرصة المرور بخبرة النجاح والاستفادة منها وكذلك مرور الفرد بمرحلة تحدي الصعوبات. في هذه المهمة تتضح الفروق بين الافراد جليا. ثالثا: القيمة التي تعبر عن باعث النجاح: يعتبر النجاح حافز على العمل والمثابرة باجتهدا فاذا حصل الفرد على درجات عالية في الاختبارات السابقة لمادة معينة فان ذلك يعتبر حافز له للحصول على درجات مرتفعة في الاختبارات اللاحقة. لنفس المادة (Petri, H ; and Govern, J, ٢٠٠٤).

النظريات المفسرة لدافعية الانجاز: اولاً نظرية اتكنسون (Atkinson) وتسمى ايضا بنظرية دافع التحصيل، حيث ترى ان دافع التحصيل الدراسي مهم جدا للطالب فهو يثير طاقاتهم تجاه الانجازات. كذلك ترى النظرية ان الافراد يحفزهم ويدفعهم وجود اهداف جذابة يستطيعون انجازها (نوفل، ٢٠١١). ثانيا نظرية ماكلياند (McClelland): وترى هذه النظرية ان دافعية الانجاز تعتبر سمة وحافز شخصي تتفاوت بين الافراد اعتمادا على رغباتهم وميولهم، ويتأثر دافع الانجاز بالانفعالات العاطفية. كذلك افترض ماكلياند نوعين من الدافعية للإنجاز كالتالي: ١- الامل في النجاح والذي يعتبر مرتبط بالانفعالات العاطفية الايجابية. ٢- الخوف من الفشل وهذا النوع مرتبط بالانفعالات السلبية (Pieper, ٢٠٠٣).

فيما يتعلق بالدراسات السابقة التي اهتمت بالإحباط فقد هدفت دراسة فولكمان (Folkman, ٢٠٠٢) الى معرفة العلاقة بين مستويات الدافعية الداخلية ومستوى السيطرة على الذات في مواجهة الاحباط. تكونت عينة الدراسة من ١٢٢ طالبا و ١١٨ طالبة من مدرستين بولاية فيرجينيا الامريكية. توصلت الدراسة الى انه كلما زاد مستوى الدافعية الداخلية عند الفرد انخفض مستوى الاحباط، كذلك كلما قل مستوى الدافعية الداخلية للفرد ادى الى ارتفاع مستوى الاحباط عند الفرد.

كذلك قام الصرايره (٢٠٠٥) بدراسة مظاهر الاحباط الوظيفي واثارها في الاغتراب التنظيمي حيث اجريت الدراسة على المنظمات الصحية العامة في دولة الاردن وذلك على عينة من الاطباء في مختلف التخصصات الطبية حيث بلغ عدد افراد العينة ٣٤٠٥. هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين الاطباء المعتربين حيث لوحظ ان هناك زيادة حالات الاحباط مما قد يؤدي الى زيادة الاغتراب. توصلت الدراسة الى ارتفاع مستويات الاحباط الوظيفي عند افراد عينة الدراسة وكذلك الاغتراب التنظيمي. ايضا توصلت الدراسة الى

ان الاحباط سبيل للوصول الى الاغتراب التنظيمي. كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة تأثير معنوية بين الاحباط الوظيفي والاعتراب التنظيمي كذلك توصلت الدراسة الى ان مستويات الاحباط والاعتراب تختلف بين افراد العينة وذلك بحسب اختلاف التخصصات.

كذلك هدفت دراسة الشمراني (٢٠١٠) الى التعرف على العلاقة بين الاحباطات المهنية والدافعية للإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧٢ معلما، ١٥١ معلمة في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية في مدارس مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى ان اهم الاحباطات المهنية التي تواجه المعلمين والمعلمات هي: (المصادر الاقتصادية، المصادر الاجتماعية، البيئة المدرسية، المصادر النفسية، المصادر الفيزيائية). ايضا ان اهم أبعاد الدافعية لدى المعلمين والمعلمات حسب الأهمية مرتبة كالتالي: (الشعور بأهمية الزمن - المثابرة - المسؤولية - التفوق - التخطيط للمستقبل) كذلك توصلت الدراسة الى ان هناك فروق في مستوى الاحباطات المهنية لدى افراد عينة الدراسة من معلمين ومعلمات لصالح المعلمين. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة وذلك في دافعية الانجاز لصالح المعلمات. وجود علاقة عكسية بين دافعية الانجاز ومستوى الاحباط. بمعنى انه كلما زاد الاحباط عند الفرد ادى الى انخفاض مستوى دافعية

كذلك قام نياي (٢٠١١) بدراسة قياس مستوى الإحباط لدى طلبة الجامعات، وكذلك التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة (الذكور والاناث) في مستوى الاحباط، وتكونت العينة من ١٢٥ من طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية بالفرقة الرابعة. توصلت الدراسة ان الطلبة لا يتمتعون بقدر جيد من اشباع الحاجات ومن ثم فهم يعانون من الإحباط، كذلك ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الإحباط لصالح الطالبات.

ايضا اهتمت دراسة جولزار ويحي و نعمان و مير و مجاهد (Gulzar, Yahya,) (٢٠١٢, Nauman, Mir, & Mujahid) لمعرفة اسباب الاحباط لدى طلبة الجامعة في باكستان. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة موزعين كالتالي (٧٨) طالبا و (٤٢) طالبة في جامعات مدينة لاهور في باكستان. توصلت الدراسة ان من اسباب الاحباط عند الطلبة يرجع الى فقدان الوالدين. علاوة على ذلك ان من اسباب الاحباط الاكتئاب الدائم و فقدان الاهتمام وكذلك انخفاض مستوى الطالب.

أما ما يخص الدراسات التي اهتمت بدافعية الانجاز فقد قام كلا من العلي و سحلول (٢٠٠٦) بدراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز لدى الطلبة وكذلك فحص اثر كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز على التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات. حيث بلغ عدد افراد عينة الدراسة ١٠٢٥ طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الصف الثاني الثانوي (علمي وادبي) بمدينة صنعاء بدولة اليمن. حيث استخدم الباحثان مقياس فاعلية الذات لشفارتسر وكذلك مقياس دافعية الانجاز للأطفال والراشدين لهيرمانز. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز لدى جميع افراد عينة الدراسة. كذلك توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لدى افراد العينة يعزى الى مستويات دافعية الانجاز وذلك لصالح الافراد ذوو مستويات دافعية الانجاز المرتفعة. ايضا توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بسبب مستويات فاعلية الذات او التفاعل بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز.

كذلك هدفت دراسة سالم و قمبيل والخليفة (٢٠١٢) التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز و موضع الضبط و مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٥ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة (١٥١ طالبا، ١٣٤ طالبة)، استخدم في هذا الدراسة المقاييس التالية: (مقياس جيسم ونيجاراد لدافعية الانجاز، مقياس جيسم لموضع الضبط، مقياس كاميليا عبدالفتاح لمستوى الطموح). توصلت الدراسة انه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز وموضع الضبط، كذلك توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح، ايضا يوجد تفاعل بين مستويات دافعية الانجاز ومستويات الضبط فيما يخص التحصيل الاكاديمي لعينة الدراسة. ايضا توصلت الدراسة انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي.

كذلك هدفت دراسة ابو اميرة والسعودي (٢٠١٢) (Abuameerh & Al Saudi) الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة السلط في الأردن. تكونت عينة الدراسة من ٤٤١ طالبا (٢١٠ من الذكور، ٢٣١ من الإناث). توصلت الدراسة الى أن دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة كانت عالية فيما يتعلق

بالأبعاد الرئيسية لدافعية عدا بُعد الطموح فكان الدافع لدى الطلاب أفراد العينة نحوه ضعيف. أيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذين تلقوا تحفيز والذين لم يتلقوا تحفيز على اختبار دافعية الإنجاز لصالح الطلاب الذين تلقوا تحفيز. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على اختبار دافعية الإنجاز لصالح الطلاب.

أيضا هدفت دراسة كمور (٢٠١٣) لمعرفة العلاقة بين دافعية الانجاز ومستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة في الاردن. تكونت عينة الدراسة من (٢٠١) طالبا وطالبة من عدة تخصصات بالجامعة. توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في مستوى دافعية الانجاز تعزى الى التخصص الاكاديمي في الجامعة او النوع، في حين توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز والذكاء الانفعالي.

هدفت دراسة اليوسف (٢٠١٨) الى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة في ضوء النوع والتخصص ومستوى التحصيل الاكاديمي. تكونت عينة الدراسة من ٧٣٣ طالبا وطالبة. توصلت الدراسة الى ان مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة مرتفع لصالح الطالبات، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز تعزى لمتغير مستوى التحصيل الاكاديمي لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، كذلك عدم وجود فروق في مستوى دافعية الانجاز تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نستنتج ما يلي:

أولاً: تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في: ١- اهتمت بعض الدراسات السابقة بمتغير الاحباط مع متغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالية ؛ حيث اهتمت الدراسات السابقة بمتغير الاحباط مع متغير الاغتراب التنظيمي كما في دراسة الصرايره (٢٠٠٥) التي توصلت إلى وجود علاقة تأثير بين الاحباط والاغتراب الوظيفي، كما توصلت الدراسة الى ان مستوى الاحباط والاغتراب التنظيمي يختلف بين الأفراد حسب تخصصاتهم. أيضا اهتمت بعض الدراسات بمعرفة العلاقة بين الاحباطات المهنية والدافعية للإنجاز مثل دراسة الشمراني (٢٠١٠) إذ توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحباطات المهنية لصالح المعلمين بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لصالح المعلمات. وجود علاقة عكسية بين الاحباط ودافعية الانجاز. كذلك

اهتمت دراسة الذياب (٢٠١١) لمعرفة مستوى الإحباط لدى طلبة الجامعات، وكذلك معرفة الفروق بين طلبة الجامعة في مستوى الإحباط، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الإحباط لدى الطلبة كان منخفضا لصالح الطالبات. ٢- اهتمت بعض الدراسات السابقة بمتغير دافعية الانجاز مع متغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالية، حيث اهتمت بعض الدراسات بفاعلية الذات مثل دراسة العلي و سحلول (٢٠٠٦) حيث توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في التحصيل الدراسي بسبب مستويات فاعلية الذات او التفاعل بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز. كذلك اهتمت بعض الدراسات بمتغير دافعية الانجاز مع موضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي والانجاز الاكاديمي كما في دراسة سالم و قمبيل و الخليفة (٢٠١٢) و دراسة (Abuameerh & Al Saudi, ٢٠١٢) توصلت الدراسة انه يوجد تفاعل بين مستويات دافعية الانجاز ومستويات الضبط فيما يخص التحصيل الاكاديمي كذلك توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح. كذلك توصلت الدراسة انه توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة الذين تلقوا تحفيز على دافعية الإنجاز لصالح الطلاب الذين تلقوا تحفيز. كذلك اهتمت بعض الدراسات بدافعية الانجاز مع النوع والتخصص ومستوى التحصيل مثل دراسة اليوسف (٢٠١٨) ودراسة كمور (٢٠١٣) حيث توصلت الدراسة ان مستوى دافعية الانجاز مرتفع لصالح الطالبات، في حين لا توجد فروق في دافعية الانجاز تعزى الى اختلاف التخصص الاكاديمي.

ثانياً: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انه لا توجد دراسة اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية على حد علم الباحث في حين توجد دراسة اهتمت بمتغير الإحباط المهني ودافعية الانجاز للمعلمين والمعلمات (الشمراي، ٢٠١٠). بينما الدراسة الحالية طبقت على طلاب الجامعة الذين لم يسبق لهم التوظيف مما يميز الدراسة الحالية بالأصالة والحدثة في البحث.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالإحباط ودافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم (كلية المعلمين سابقا) حيث كانت الكلية سابقا تتبع اداريا وزارة المعارف لذلك كان توظيف خريجي الكلية مباشرة من الوزارة، اما حاليا فالكلية تتبع جامعة ام القرى والتوظيف

يتم عن طريق وزارة الخدمة المدنية و حسب اشتراطات الوزارة وتوفر الوظائف الشاغرة قد يكون عائق على الطلاب الخرجين من الكلية الحصول على الوظيفة مما يؤثر على مستوى الاحباط لدى الطلاب في الكلية. حيث اكدت الدراسات السابقة والأدب التربوي تأثير عامل الاحباط على اداء الفرد وسلوكه وانفعالاته واستقراره النفسي. من جهة اخرى تسهم دافعية الانجاز في تحقيق اهداف الفرد وغاياته بكفاءة ومواجهة التحديات التي يتعرض لها في سبيل الوصول للنجاح وتقدير المجتمع من جهة ومن جهة اخرى تجنب الفشل واللوم.

وبناءً على استعراض الدراسات السابقة وفي ظل غياب الدراسات التي تعالج ظاهرتي الإحباط ودافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى تبرز الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة لما لها من أهمية على واقع العملية التربوية، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الإحباط ودافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى.

اسئلة الدراسة :

الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى الاحباط لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى؟
- ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تخصص الطلاب (رياضيات - لغة عربية) ومستوى الاحباط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تخصص الطلاب (رياضيات - لغة عربية) ومستوى دافعية الانجاز؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الاحباط والتحصيل الأكاديمي لدى افراد عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى افراد عينة الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الاحباط لدى افراد عينة الدراسة ومستوى دافعية الانجاز لنفس افراد العينة؟

اهداف الدراسة

- ١- التعرف على مستوى الاحباط لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم.
- ٢- التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم.
- ٣- الكشف عن الفروق بين تخصص الطلاب (عينة الدراسة) و مستوى الاحباط.
- ٤- التعرف عن الفروق بين تخصص الطلاب (عينة الدراسة) و مستوى دافعية الانجاز
- ٥- الكشف عن العلاقة بين مستوى الاحباط والتحصيل الاكاديمي لدى افراد عينة الدراسة
- ٦- التعرف على العلاقة بين مستوى دافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى افراد عينة الدراسة.
- ٧- الكشف عن العلاقة بين مستوى الاحباط ومستوى دافعية الانجاز لدى افراد عينة الدراسة.

اهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال توظيف نتائج الدراسة نظرياً وتطبيقياً، من الناحية النظرية تسهم الدراسة الحالية بما يلي:
١. في ظل ما توصلت اليه الدراسة من مستوى متوسط للإحباط لدى الطلاب يوصى بتشجيع ادارة الكلية والمرشدين الاكاديميين و اعضاء هيئة التدريس على وضع حلول لاحتواء مشكلة الاحباط.
 ٢. حث الباحثين على تناول هذه المشكلة من عدة زوايا وذلك بما يفيد المجتمع السعودي.
 ٣. من خلال ما توصلت اليه الدراسة من علاقة عكسية بين الاحباط ودافعية الانجاز يوصى بالحد من كل مسببات الاحباط عند الطلاب وذلك لزيادة دافعية انجازهم.
 ٤. يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية لدراسات مستقبلية لاحقة في ظل متغيرات دراسية جديدة.

أما ما يتعلق بأهمية الدراسة تطبيقياً فيمكن أن تسهم الدراسة الحالية بما يلي:

١. تعتبر الدراسة الحالية احد أدوات البحث العلمي التي يستفاد منها للدراسات الحديثة.

٢. التشجيع على عقد الدورات التدريبية والندوات حول الإحباط و دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة.

٣. من منطلق اهمية الدراسة الحالية قلة الدراسات على مستوى المملكة العربية السعودية التي اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة

الاحباط (Frustration): يعرف الاحباط بانه عبارة عن "حالة انفعالية يرافقها شعور بالفشل وخيبة الامل" (السيد، ٢٠١٠، ١٥).

ويعرف الاحباط اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الاحباط الذي اعده الباحث

دافعية الانجاز (Achievement Motivation): تعرف بانها ثبات نسبي في الشخصية يحدد بسعي الفرد لتحقيق غاياته اتجاه التفوق والمثابرة (Petri & Govern, ٢٠٠٤).

وتعرف دافعية الانجاز اجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس دافعية الانجاز الذي اعده الباحث.

التحصيل الاكاديمي (Academic Achievement): ويشير الى انجازات الطلاب خلال الفصل الدراسي ويعبر عنه بالمعدل التراكمي لدرجات افراد العينة خلال الفصول الدراسية الماضية.

حدود الدراسة

تحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بموضوع الاحباط من قلة التوظيف ودافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة ام القرى.
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الاول لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة على طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى.

- الحدود البشرية: شارك في الدراسة الحالية (١١٠) طالبا من طلاب السنة الدراسية الثانية بالكلية الجامعية بالجموم في جامعة ام القرى في تخصص الرياضيات و اللغة عربية.
- الحدود الأدائية: حددت الدراسة الحالية بمقياسي الاحباط ودافعية الانجاز من إعداد الباحث.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة واهدافها وتساؤلاتها فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لمناسبته للدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب السنة الدراسية الثانية في الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ في تخصص الرياضيات واللغة العربية.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الحالية على (١١٠) طالبا من السنة الدراسية الثانية بالكلية الجامعية بالجموم في جامعة ام القرى، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، تم توزيعهم كالتالي (٥٥) طالبا يمثلون قسم الرياضيات بالكلية و (٥٥) طالبا يمثلون قسم اللغة العربية.

أداتا الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياسين هما:

اولا مقياس الاحباط:

بناءً على اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمقاييس التي اهتمت بالإحباط (السيد، ٢٠١٠؛ ذياب، ٢٠١١؛ ٢٠٠٢؛ Folkman) قام الباحث بتصميم مقياس للإحباط.

وصف المقياس

يتكون المقياس من قسمين: القسم الأول عبارة عن معلومات عامة عن المفحوص أما القسم الثاني من المقياس فعبارة عن (١٩) فقرة تهتم بقياس مستوى الإحباط لدى المفحوصين، وجميع فقرات المقياس يجيب عنها المفحوص تبعاً لطريقة ليكرت Likert ذي خمسة بدائل (لا ينطبق على، ينطبق على نادراً، ينطبق على أحياناً، ينطبق على غالباً، وينطبق على تماماً) يعطى المفحوص درجة تتراوح بين (١-٥) على الترتيب لفقرات المقياس، حيث الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين (١٩ - ٩٥) درجة تعتبر درجة المفحوص المرتفعة في المقياس مؤشراً على الإحباط، وقد اعتمد الباحث المعيار الإحصائي التالي لدرجات المقياس: (١٩-٣٧) = مستوى متدني، (٣٨-٧٥) = مستوى متوسط، (٧٦-٩٥) = مستوى مرتفع في الإحباط.

الخصائص السيكومترية لمقياس الإحباط:

صدق المقياس:

١- صدق المحكمين: جرى إيجاد صدق المحكمين للمقياس وذلك بعد عرضه على مجموعة مكونة من عشرة من الأساتذة الجامعيين في تخصص علم النفس حيث طلب من المحكمين التأكد من مدى انتماء كل فقرة للمقياس، ومدى وضوح كل فقرة ومناسبتها وصياغتها اللغوية، وكذلك التأكد من مدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة للمرحلة الدراسية، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وقد تم التأكد من صدق المحكمين بنسبة اتفاق تصل إلى (٨٥%) مما يدل على مناسبة المقياس لقياس الإحباط لدى طلبة الكلية الجامعية بالجموم.

٢- صدق الاتساق الداخلي: جرى إيجاد صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإحباط لمعرفة مدى صدق المفردات، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٥-٠,٨٩) مما يدل على أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعكس الاتساق وصدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس الإحباط عن طريق إعادة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبا من طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة ام القرى. بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٠) وذلك بعد بفواصل زمني مدته ثلاث اسابيع، وهذه النتيجة تدل على صلاحية وثبات المقياس على البيئة السعودية.

ثانيا مقياس دافعية الانجاز:

قام الباحث من خلال الادبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بدافعية الانجاز (اليوسف، ٢٠١٨؛ سواقف، ٢٠١٠؛ ٢٠٠٥؛ Lepper, ٢٠٠٥) بإعداد مقياس لقياس دافعية الانجاز لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم.

وصف المقياس

يتكون المقياس من قسمين: القسم الاول عبارة عن معلومات عامة عن المفحوص اما القسم الثاني من المقياس فعبارة عن (٣٠) فقرة تهتم بقياس مستوى دافعية الانجاز لدى المفحوصين، وجميع فقرات المقياس يجيب عنها المفحوص تبعا لطريقة ليكرت Likert ذي خمسة بدائل (لا ينطبق على، ينطبق على نادرا، ينطبق على أحيانا ، ينطبق على غالبا ، وينطبق على تماما) يعطى المفحوص درجة تتراوح بين (١-٥) على الترتيب لفقرات المقياس، حيث الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين (٣٠-١٥٠) درجة تعتبر درجة المفحوص المرتفعة في المقياس مؤشرا على ارتفاع مستوى دافعية الانجاز، وقد اعتمد الباحث المعيار الإحصائي التالي لدرجات المقياس: (٣٠-٥٩) = مستوى متدني ، (٦٠-١١٩) مستوى متوسط ، (١٢٠-١٥٠) = مستوى مرتفع في دافعية الانجاز.

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الانجاز:

صدق المقياس:

- صدق المحكمين: جرى إيجاد صدق المحكمين للمقياس وذلك بعد عرضه على مجموعة مكونة من عشرة من الأساتذة الجامعيين في تخصص علم النفس حيث طلب من المحكمين التأكد من مدى انتماء كل فقرة للمقياس، ومدى وضوح كل فقرة ومناسبتها وصياغتها اللغوية ، وكذلك التأكد من مدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة للمرحلة الدراسية، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وقد تم

التأكد من صدق المحكمين بنسبة اتفاق تصل إلى (٨٧%) مما يدل على مناسبة المقياس لقياس دافعية الانجاز لدى طلبة الكلية الجامعية بالجموم.

- صدق الاتساق الداخلي: جرى إيجاد صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الانجاز لمعرفة مدى صدق المفردات، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٨-٠,٩٠) مما يدل على أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعكس الاتساق و صدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس دافعية الانجاز عن طريق اعادة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبا من طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى. بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٥) وذلك بعد فواصل زمني مدته ثلاث اسابيع، وهذه النتيجة تدل على صلاحية وثبات المقياس على البيئة السعودية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

- ١- بناء مقياسين في الدراسة الحالية وهما: الاحباط ودافعية الانجاز، والتحقق من الخصائص السيكومترية لهما.
- ٢- عرض مقياسي الدراسة على المحكمين.
- ٣- إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين.
- ٤- اختيار العينة الاستطلاعية عشوائياً لإجراء الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.
- ٥- حصول الباحث على إذن لتطبيق أداتي الدراسة من الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى.
- ٦- اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة.
- ٧- توزيع مقياسي الدراسة على عينة الدراسة الحالية.
- ٨- تم استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية جرى استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني.
- اختبارات لمعرفة الفروق بين أفراد العينة فيما يخص تخصص الطلاب (رياضيات - لغة عربية) ومتغيرات الدراسة وذلك للإجابة على السؤال الثالث والرابع.
- معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الخامس والسادس والسابع.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول وتفسيرها: والذي ينص على: "ما مستوى الإحباط لدى طلاب

الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى؟"

للإجابة عن السؤال الأول جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

أفراد عينة الدراسة على مقياس الإحباط كما في جدول (١) التالي:

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإحباط لدى أفراد عينة الدراسة.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإحباط
رياضيات	٥٥	٤٠.١٤	٩.٤٦	متوسط
لغة عربية	٥٥	٦٧.٩٤	٨.٧٩	متوسط
المجموع	١١٠	٥٤.٠٤	١٦.٦٦	متوسط

يتضح من جدول (١) أن مستوى الإحباط لدى عينة الدراسة جاء ضمن المستوى

المتوسط، والسبب في ذلك يرجع الى ان طلاب الكلية الجامعية (كلية المعلمين سابقا) في

السابق قبولهم في الكلية يعتبر كفيل بالحصول على الوظيفة في حال تخرجهم منها لان

كليات المعلمين سابقا كانت تتبع اداريا وزارة المعارف، اما في الوقت الحالي بعد ارتباط الكلية

الجامعية بالجامعة مباشرة اصبحت الوظائف عن طريق التقديم على وزارة الخدمة وحسب

الاحتياج وكذلك اجتياز اختبار القدرات للمعلمين مما قد يسبب عائق لبعض الطلاب

المتخرجين للحصول على الوظائف حسب اشتراطات الوزارة. تتفق نتيجة السؤال الأول مع ما

توصلت إليه دراسة الصرايرة (٢٠٠٥) و دراسة (٢٠١٢) Gulzar et al., التي توصلت الى

ان مستوى الإحباط كان مرتفعا لدى الافراد ويرجع ذلك الى ان الناحية المعنوية وفقدان

الوالدين عامل مؤثر على زيادة الإحباط عند الافراد. كذلك تتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت

إليه دراسة ذياب (٢٠١١) أن مستوى الإحباط بين الطلاب كان مرتفعا نسبيا اما الطالبات فكان منخفضا والسبب في ذلك يرجع الى ان عدم اشباع الحاجات النفسية لها دور اساسي في الارتفاع من مستوى الإحباط لدى الافراد.

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها: والذي ينص على: "ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى؟"

للإجابة عن السؤال الأول جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز كما في جدول (٢) التالي:
جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإحباط
رياضيات	٥٥	٩١.٥١	٩.٣٩	متوسط
لغة عربية	٥٥	٩١.٤٩	٩.٥٦	متوسط
المجموع	١١٠	٩١.٥٠	٩.٤٣	متوسط

يتضح من جدول (٢) أن مستوى دافعية الانجاز لعينة الدراسة جاء ضمن مستوى متوسط، مما يعني أن مستوى دافعية الطلاب جيد، تتفق نتيجة السؤال الثاني مع ما توصلت إليه دراسة كلا من (Abuameerh & Al Saudi ٢٠١٢) ان مستوى دافعية الانجاز كان مرتفع. وكذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة اليوسف (٢٠١٨) والتي توصلت ان مستوى دافعية الانجاز لدى الافراد كان مرتفعا.

نتائج السؤال الثالث وتفسيرها: والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة

احصائية بين مستوى الإحباط وتخصص الطلاب؟

للإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوي الدلالة وذلك باستخدام اختبار ت. الجدول (٣) يوضح نتيجة السؤال الثالث.

الجدول (٣) يوضح الفرق بين افراد عينة الدراسة في مستوى الإحباط والتخصص الدراسي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
رياضيات	٥٥	٤٠.١٤	٩.٤٦		
لغة عربية	٥٥	٦٧.٩٤	٨.٧٩	٣٤.٠١	٠.٠١
المجموع	١١٠	٥٤.٠٤	١٦.٦٦		

يتضح من الجدول (٣) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١)

قسم الرياضيات وطلاب قسم اللغة العربية في مستوى الإحباط وذلك لصالح طلاب قسم اللغة العربية و يرى الباحث انه قد يكون السبب في ارتفاع الإحباط عند طلاب اللغة العربية الى قلة وعي بعض الطلاب واعتقادهم ان مجال اللغة العربية في التوظيف اقل حفا مقارنة بالرياضيات كذلك عدم ارتباط الكلية الجامعية بوزارة التعليم كان له اثر على زيادة الإحباط عند الطلاب من قلة التوظيف في حال تخرجهم من الكلية. تتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة الصرايرة (٢٠٠٥) في ان مستوى الإحباط يختلف باختلاف تخصص الافراد.

نتائج السؤال الرابع وتفسيرها: والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى دافعية الانجاز وتخصص الطلاب؟

للإجابة عن السؤال الرابع قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوي الدلالة وذلك باستخدام اختبار ت. الجدول (٤) يوضح نتيجة السؤال الرابع.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
رياضيات	٥٥	٩١.٥١	٩.٣٩		
لغة عربية	٥٥	٩١.٤٩	٩.٥٦	١٠١.٧١	٠.٠١
المجموع	١١٠	٩١.٥٠	٩.٤٣		

يتضح من الجدول (٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين طلاب قسم الرياضيات وطلاب قسم اللغة العربية في مستوى دافعية الانجاز وهذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة حيث اكدت دراسة كمر (٢٠١٣) ودراسة اليوسف (٢٠١٨) انه لا توجد فروق في مستوى دافعية الانجاز تعزى الى التخصص الاكاديمي او النوع.

نتائج السؤال الخامس وتفسيرها: والذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية بين

مستوى الإحباط والتحصيل الاكاديمي لدى افراد عينة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الإحباط والتحصيل الاكاديمي لدى افراد العينة وقد بلغ (-٠.٩٢) وهو دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) تشير هذه النتيجة الى وجود ارتباط عكسي (سلبي) بين مستوى الإحباط والتحصيل الدراسي بمعنى انه كلما زاد الإحباط عند الفرد قل مستوى التحصيل الاكاديمي والعكس صحيح. تتفق

ما توصلت حيث اكدت انه توجد علاقة عكسية بين الاحباط والتحصيل (Folkman)(٢٠٠٢) اليه دراسة الاكاديمي. وهذا النتيجة تؤكد ان الاحباط مؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب لما يسببه من ضعف واهمال في المستوى التدريسي للطلاب.

نتائج السؤال السادس وتفسيرها: والذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية بين

مستوى دافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى افراد عينة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى دافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى افراد العينة وقد بلغ (٠.٩١) وهو دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) تشير هذه النتيجة الى وجود ارتباط ايجابي قوي بين دافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى افراد عينة الدراسة وهذا يعني انه اي ارتفاع في دافعية الانجاز لدى الفرد يصاحبه ارتفاع في التحصيل الاكاديمي. العديد من الدراسات تتفق مع نتيجة هذا التساؤل حيث اكدت دراسة سالم و قميل والخليفة (٢٠١٢) الى وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي. ايضا اكدت دراسة كلا من العلي و سحلول (٢٠٠٦) الى وجود فروق بين الطلاب في دافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي وذلك لصالح الافراد ذوي مستويات دافعية الانجاز المرتفعة. كذلك تتفق نتيجة التساؤل مع دراسة اليوسف (٢٠١٨) التي اكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي للطلاب لصالح الطلبة ذوي التحصيل الاكاديمي المرتفع.

نتائج السؤال السابع وتفسيرها: والذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية بين

الاحباط و دافعية الانجاز لدى افراد عينة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الاحباط و دافعية الانجاز لدى افراد العينة وقد بلغ (-٠.٩٢) وهو دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) تشير هذه النتيجة الى وجود ارتباط عكسي بين الاحباط ودافعية الانجاز بمعنى انه كلما زاد الاحباط عند الفرد قل مستوى دافعية الانجاز والعكس صحيح. تتفق ما توصلت اليه الدراسة مع دراسة الشمراني (٢٠١٠) حيث اكدت انه توجد علاقة عكسية بين الاحباط و دافعية الانجاز عند الافراد بحيث كلما زاد الاحباط قلت دافعية الانجاز لدى الفرد والعكس صحيح. كذلك تتفق نتيجة هذا التساؤل مع ما توصلت اليه دراسة (Folkman) (٢٠٠٢) والتي تؤكد انه كلما

زادت الدافعية لدى الفرد قل مستوى الإحباط عنده. أيضا توصلت دراسة Gulzar et al., (٢٠١٢) ان مستوى الطالب الأكاديمي يقل مع زيادة الإحباط.

توصيات الدراسة

- نظرا لان مستوى كلا من الإحباط و دافعية الانجاز متوسطا لذا توصي الدراسة القائمين على العملية التعليمية في الكلية الجامعية بالجموم والمرشدين الأكاديميين على اقامة الندوات التثقيفية للطلاب.
- نظرا انه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الإحباط ودافعية الانجاز لذا توصي الدراسة بإقامة البرامج التدريبية والتثقيفية للحد من الإحباط و في نفس الوقت تحفيز الطلاب ودفهم نحو الانجاز والتفوق.

الدراسات والبحوث المقترحة :

- اجراء دراسة مماثلة لمتغيرات الدراسة الحالية مع طلبة جامعة ام القرى.
- اجراء دراسة تتمثل في متغير الإحباط مع متغيرات دراسية مختلفة.
- اجراء دراسات مقارنة بين طلبة الجامعة في دافعية الانجاز مع متغيرات دراسية مختلفة.
- عمل برنامج تدريبي للحد من الإحباط لدى بعض طلاب الجامعة.
- عمل برامج تدريبية للارتقاء بمستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة.

المراجع:

١. المراجع العربية

ابو حطب ، فواد وصادق ، امال. (١٩٨٧). علم النفس التربوي. القاهرة: دار المعارف.
حسين، طه و حسين، سلامة. (٢٠٠٦). استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر.

خليفة، عبداللطيف (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
ذياب، يحيى (٢٠١٠). الإحباط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

ربيع، محمد شحاته. (٢٠٠٠). اصول الصحة النفسية. القاهرة: مؤسسة نبيل للطباعة والنشر.
سالم ، هبة الله و قمبيل، كبشور و الخليفة، عمر هارون. (٢٠١٢). علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان.
المجلة العربية لتطوير التفوق، ٣(٤) ، ٨١-٩٦.

سواقد، س (٢٠١٠). بناء وتقنين مقياس الدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعات الاردنية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٥(١)، ١٢١-١٥٠.
السيد ، محمد. (٢٠١٠). حياة بلا احباط. القاهرة: جنى للنشر والتوزيع.

شرف الدين ، نبيل فضل. (٢٠٠٢). مصادر الاحباطات المهنية للمعلمين وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة التخصصية ونوعية التعليم "المرحلة التعليمية ، مجلد المؤتمر السنوي التاسع "الارشاد النفسي: قوة للتنمية والتقدم" مصر ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس.

الشمراي، علوه شائع. (٢٠١٠). الاحباطات المهنية والدافعية للإنجاز لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة: جامعة ام القرى.
الصرايره ، اكثم. (٢٠٠٥). مظاهر الاحباط الوظيفي واثارها في الاغتراب التنظيمي "دراسة ميدانية في المنظمات الصحية العامة في المملكة الاردنية الهاشمية" مجلة دراسات العلوم الادارية، ٣٢(٢)، ٢٩٨-٣٢٧.

عبدالله ، محمد قاسم. (٢٠٠٤). مدخل الى الصحة النفسية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
العلي، نصر محمد و سحلول، محمد عبدالله. (٢٠٠٦). العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز واثارهما في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ١٨(١)، ٩٢-١٣٠.

كمور، م (٢٠١٣). الدافعية للإنجاز وعلاقته بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة (فرع الاردن)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١(٢)، ٣٢١-٣٥٤.

محمد ، محمد و مرسي ، كمال. (١٩٩٧). الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام. الكويت: دار القلم.

مواري، ادوارد. (١٩٨٨). الدافعية والانفعالات. ترجمة احمد سلامه عبدالعزيز و محمد عثمان نجاتي ، مكتبة اصول علم النفس الحديثة.

نوفل، م (٢٠١١). الفروق في دافعية التعلم المستندة الى تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٥ (٢)، ٣٠٨ - ٢٠٧٧.

اليوسف، رامي. (٢٠١٠). علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية. حائل، دار الاندلس للطباعة والنشر.

اليوسف، رامي (٢٠١٨). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية في ضوء عدد من المتغيرات. دراسات، العلوم التربوية، ٤٥ (٢)، ٣٦٠-٣٧٤.

المراجع الاجنبية:

Abuameerh, Oraib & ALSaudi, Musa (٢٠١٢). The R & ALSaudi, Musa (٢٠١٢). The Relationship between Achievement Motivation and Academic Achievement for Secondary School Students at Salt in Jordan. *Educational Sciences* ٣٩(١), ٣١٣-٣٢٠.

Folkman, S. (٢٠٠٢). Levels of intrinsic motivation and its correlates with level of personal controlling process, *Journal of applied psychology*, ١١, ٢٢٢-٢٤٣.

Gulzar, Shazia., Yahya, Farzan., Nauman, Muhammad., Mir, Zarak., & Mujahid, Syed. (٢٠١٢). Frustration among University students in Pakistan. *International Research Journal of Social Sciences*, ١(٤), ٧-١٥.

Lepper, Mark (٢٠٠٥). Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the classroom: Age Differences and Academic Correlates. *Journal of Educational Psychology*, ٩٧(٢), ١٨٤-١٩٦.

Mavis, B. (٢٠٠١). Self-Efficacy and OSCE Performance Among Second Year Medical Students, *Journal of Advances in Health Science Education*, vol. ٦, Netherlands, Kluwer Academic Publishers.

Petri, H; and Govern, J (٢٠٠٤). Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia.

Pieper, S. L. (٢٠٠٣). Refining and Extending the ٢x٢ Achievement Goal Framework: Anther Look at work- Avoidance.